بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
شرق أفريقيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 19 جمادى الأولى 1436هـ | 2015/03/10 | رقم الإصدار: 09 / 1436

بيان صحفي

الحيلة الأمريكية لتعزيز وجودها في شرق إفريقيا

(مترجم)

أجرت أمريكا مؤخرًا، ومن خلال قواتها الخاصة في إفريقيا، تمرينا عسكريا خاصاً في بلدة جنجا شرق العاصمة الأوغندية كمبالا. وأطلق على هذا التمرين الذي ضم سلاح البحرية الأمريكي وقوات أوغاندية، وتنزانية، وبروندية، وهولندية، ورواندية اسم "القضاء على الإرهاب ٢٠١٥". الجدير بالذكر أن رواندا لوحدها شاركت بـ ٣٠٠ جندي.

تدّعي أمريكا أن الهدف الرئيسي من التمرين هو تهيئة القوات بدنياً لتتمكن من تنفيذ مهمات سلمية، وحماية الأنظمة الديمقراطية، بالإضافة إلى محاربة خطر الإرهاب.

في الحقيقة فإن هذا التمرين ما هو إلا مناورة أمريكية من أجل استمرار قهر المسلمين ومحاربة الإسلام وعقيدته في مسعاها لتعزيز وجودها في منطقة شرق إفريقيا، التي كانت في يوم من الأيام معقلاً للدولة الاستعمارية الأخرى بريطانيا.

أما بالنسبة للأهداف الرئيسية الثلاثة للتمرين كما ادّعت أمريكا فهي:

١- حماية السلام.

٢- المحافظة على الديمقراطية.

٣- محاربة الإرهاب.

يجب أن تعلم أمريكا أنها لم تعد تستطيع أن تخدع إلا نفسها.

فأمريكا ترفع شعار "الحرب على الإرهاب" لتبرير فظاعتها ضد الإسلام والمسلمين لأن الفكر الإسلامي يشكل عائقا ضخما أمام الفكر الرأسمالي. إنهم يقومون بأقصى جهدهم لمنع الإسلام من العودة إلى الساحة السياسية العالمية لخشيتهم من محق الإسلام للفكر الرأسمالي، وبالتالي تحرير المسلمين وغير المسلمين على حد سواء من نير الرأسمالية ودمويتها المشينة.

إن أمريكا تستعمل قناع الإرهاب البشع لخلق الفوضى والمناوشات في دول معينة مثل كينيا وتدمير تماسك المجتمع. وفوق ذلك، فإنها تستخدم الأساليب نفسها للسيطرة على خصوم تقدمها الإمبريالي. تماما كما فعلت في زنجبار حينما وصمت بالإرهاب الذين طالبوا بالحكم الذاتي الكامل، لأن ذلك يتعارض مع المصالح الأمريكية.

أما بالنسبة لموضوع حماية السلام والمحافظة على الأنظمة الديمقراطية، فإن الهدف منه هو حماية الأنظمة الصاغرة المطيعة لأوامر أمريكا والسيطرة على الدول الأخرى التي يمكن أن تشكل خطرًا في المنطقة. إن وجود كميات ضخمة من الثروات الطبيعية خصوصا النفط، والغاز، وغيرها من المعادن قد دفع بأمريكا إلى القيام بهذه الإجراءات من أجل ضمان حماية هذه الثروات والمحافظة على حلفائهم الذين يسهلون، طواعية، الدوافع الإمبريالية.

لا تستطيع أمريكا تقديم أي شيء للإنسانية، ليس فقط في إفريقيا بل في أي مكان؛ لأنها هي السبب في انعدام الأمن والاستقرار. إن العالم بات يتوق إلى دولة تطبق المبدأ الإسلامي بحق حتى يتحرر من نير الاستعمار الأمريكي وغيره من الدول الرأسمالية الغاشمة.

مسعود مسلّم

نائب الممثل الإعلامي لحزب التحرير في شرق إفريقيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: +255 778 8706 09
بريد إلكتروني: jukwalakhilafah@gmail.com